

باسم ربنا العلي الاعلى

هذا شاطئ البقاء فاستمع لما يوحى عن مكنم الاعلى انه لا اله الا هو قد خلق الممكنات بما سبق علمه الازلى على ما كان و على ما يكون و علمهم سبل التقوى بما ارسل اليهم رسل الامر بكتاب عزّ منزل و شرع فيه شرايع القدس و قدر فيه مقادير اهل السموات و الارض على قدر مقدور و منهم موسى قد ارسله بالحق بتسع آيات بينات ليبشّر الناس الى مقام عزّ محمود و رجع باهله حتى دخل برية السيناء سمع النداء عن مكنم الاعلى ان يا موسى فاخلع نعليك الهوى ثم امش في رفرق قدس محبوب هذه ارض البقاء وادى الفردوس شطر العراق الذي بورك فيه ما اشتعل من سدره الله المهيمن العزيز القيوم و يدعو الناس الى الله العلي و يقربهم الى شاطئ الذي فيه ذابت افئدة الذينهم كانوا في سرادق الخلد و في بقعة المباركة باذن الله يدخلون فلما خلع موسى نعليه الاشارات و انقطع الى الله اذ ناداه الله في سدره القدس من لهب النار ان يا موسى اتى انا الله ربك و رب آبائك ابراهيم و اسحق و يعقوب فائق عصاك فالقى فاذا هي ثعبان بامر الله و ارادت ان تلتف كل من في السموات و الارض و كذلك قضى عليه في فاران القدس لعل الناس كانوا في ايام ربهم متذكرون ثم خرج يد القدرة عن جيب المعرفة اذ اشرق النور و استضاء منه كل من في جيوت الامر و الخلق ان انتم تفقهون اذهب يا موسى ببرهاني الى الفرعون و ملأه و ذكرهم بانوار الاحدية و بشرهم برضوان البقاء لعلهم الى جهة العرش يميلون قل هذا صراطي مروا عليه يا ايها الواقفون فلما دخل الى فرعون قال اتى رسول الله قد جئتكم من مداين البقاء نبأ الروح ان انتم تشعرون قال يا موسى من ربك قال الذي خلق السموات و الارض و انشأكم من كفت طين مسنون و التفت الفرعون الى ملأه و قال ان رسول الذي ارسل اليكم لمجنون و ما اراد الا ان يفسد في الارض و يجعلكم اشتاتاً و يفرق بينكم ان انتم تعلمون و كفروا بايات الله و اعرضوا عنها حتى اخذهم العرق و هم مغرقون و منهم عيسى ايده الله بالروح و ارسله بالحق قال يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا سبل الذين بغوا على الله و لا تسلكوا سبل الذينهم يظلمون و يا قوم اتبعوا الذي يدعوكم الى الله و لا يريد منكم جزاء و لا شكور و يا قوم آمنوا بالله و لا تشركوا به و ان هذا خير لكم ان انتم تعلمون قالوا ما نتبع الذي لن يعرف الله و هذا ما خرجت من افواههم الكذبة ان انتم تفقهون و كذبوه بغير حق و ارادوا ان يقتلوه اذ خرج عنهم و هاجر الى الله كما انتم في الكتاب تقرئون و قضى نحبه و مضى الايام الى ان جاء محمد رسول الله بايات عزّ محبوب قل يا قوم خافوا عن الله و لا تعقبوا الذينهم كفروا و اشركوا و اتخذوا الاصنام لانفسهم ولياً من دون الله ان انتم تعلمون و يا قوم ما انا الا مبشركم برضوان الله لاقرّبكم اليه ان يا ملأ الارض فاتقون و يا قوم فاعرفوا قدر تلك الايام و اجيبوا داعي الله فيكم و لا تفرقوا الآيات ثم في ظلّ الوجه فادخلون و لقد كذبوا به قومه و ما آمنوا به و قالوا ما انت الا رجل مجنون و كذلك القيناك من قصص الحق لتكون راسخاً في حبك مولاك و ثابتاً في دين الله المهيمن القيوم و قضى نحبه الى ان جاء عليّ قبل محمد اذ قاموا كل من في الارض و جادلوه بغير حقّ و حاربوا معه بحيث وردوا عليه و باصحابه ما لا يقدرون ان يسمعون كذلك فاعرف الذينهم كانوا من قبل و يكونون اليوم الى لعنة الله على لعنة الله على الذين ظلموا و على الذينهم يومئذ يظلمون و الروح و النور و التكبير عليك و على الذينهم على ربهم في كل حين يتوكلون ثم كبر على وجوه اللواتي هنّ معك و بلغهنّ من بشارة الله العزيز القدوس